

الحجة في القراءات السبع

سورة الرحمن قوله تعالى يخرج منهما يقرأ بفتح الياء وضم الراء وبضم الياء وفتح الراء فالحجة لمن فتح الياء انه جعل الفعل للؤلؤ والمرجان والحجة لمن ضم الياء انه دل بذلك وبفتح الراء على بناء الفعل لما لم يسم فاعله .

قوله تعالى سنفرغ لكم يقرأ بالنون مفتوحة وضم الراء وبالياء مضمومة وفتح الراء وقد تقدم القول في امثاله ما يدل عليه .

فأما ضم الراء وفتحها مع النون فلغتان فصيحتان فأما الضم فعلى الاصل واما الفتح فلجل الحرف الحلقي والفرغ ها هنا القصد قال جرير ... الان وقد فرغت الى نمير ... فهذا حين كنت لها عذابا

اما الفراغ من الشغل فوجهه غير هذا الذي ذكرناه .

قوله تعالى المنشآت يقرأ بفتح الشين وكسرهما فالحجة لمن فتح انه اراد اسم المفعول الذي لم يسم فاعله والحجة لمن كسر انه اراد بذلك اسم الفاعل كما تقول اكرمن فهن مكرمات وهن السفن والاعلام ها هنا الجبال واحدها علم .

قوله تعالى شواط يقرأ بضم الشين وكسرهما وهما لغتان والمراد بهما اللهب الذي لا دخان فيه .

قوله تعالى ونحاس يقرأ بالرفع والخفض فالحجة لمن رفع انه رده على